

## غريب الحديث لابن الجوزي

باب الباء مع الدال .

في الحديث إنَّ رسولَ الله ﷺ نَفَّسَ في البَدْءِ الرَّبُّوعَ وفي الرَّبُّوعِ جَعَلَتِ الثُّلُثُ

قال الأزهريُّ أَرَادَ بالبَدْءِ ابتداءَ سَفَرِ العَزْوِ إِذْ إِذَا نَهَضَتْ سَرِيَّةٌ  
من جُمْلَةِ العَسْكَرِ فَأَوْقَعَتْ بِطَائِفَةٍ من العَدُوِّ وَمَا غَنِمُوا كَانَتْ  
لَهُمُ الرَّبُّوعُ وَيُشْرِكُهُمْ سائرُ العَسْكَرِ في ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ مَا غَنِمُوا  
فَإِنْ قَفَلُوا من العُزَاةِ ثم نَهَضَتْ سَرِيَّةٌ كَانَتْ لَهُمْ من جَمِيعِ مَا غَنِمُوا  
الثُّلُثُ لِأَنَّ نُهُوضَهُم بَعْدَ القَفْلِ أَشَدُّ والخَطَرُ فِيهِ أَعْظَمُ .

في الحديثِ مَنَعَتِ العِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَمِصْرُ إِرْدَبِسَهَا وَعُدْتُمُ من حَيْثُ  
بَدَأْتُمُ المعنى أَنَّ هَذَا سَيَكُونُ وفي المُرَادِ بِهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ  
سَيُسْلِمُونَ وَيَسْقُطُ عَنْهُمْ ما وَطَّئَ عَلَيْهِمُ فَتَعُودُونَ كَمَا بَدَأْتُمُ  
في عِلْمِهِ أَنَّهُمْ